تقييم النخبة الأكاديمية لمعالجة صحافة الفيديو لجائحة كورونا COVID-19

دعاء هشام جمعه فرحات
مدرس الصحافة بمعهد الجزيرة العالي للإعلام وعلوم الإتصال

.

ملخص الدراسة باللغة العربية:

تهدف الدراسة الحالية إلي معرفة مدي تقييم النخبة الأكاديمية لمعالجة صحافة الفيديو لجائحة كورونا19-COVID، وتنتمي هذه الدراسة إلي الدراسات الوصفية، وفي إطارها استخدمت الباحثة منهج المسح الإعلامي، واستخدمت أداة الاستقصاء كأداة لجمع البيانات المطلوبة، حيث طبقت علي أفراد النخبة الأكاديمية والتي تشمل جميع أعضاء هيئة التدريس بكليات وأقسام الإعلام في الجامعات المصرية .

وقد توصلت الدراسة إلي مجموعة من النتائج أهمها:

- تمثلت أهم دوافع مشاهدة النخبة عينة الدراسة للأحداث الخاصة بجائحة كورونا أنها تمكنت (صحافة الفيديو) بإثبات جدارتها فيما يخص فيروس كورونا COVID-19 بنسبة 33%.
- من أهم الموضوعات التي تتناولها صحافة الفيديو حول فيروس كورونا المستجد اكتشاف مصل لعلاج فيروس كورونا المستجد بنسبة 68%.
- من أسباب اهتمام النخبة (عينة الدراسة) بمتابعة الأحداث الخاصة بفيروس كورونا عبر صحافة الفيديو أنها تساعدهم علي تشكيل معارفهم وتكوين أرائهم تجاه الجائحة بنسبة59%، يليها أهمية فيروس كورونا بالنسبة للمجتمع المصري والعربي والدولي بنسبة 52%.
- يري النخبة عينة الدراسة أن تغطية صحافة الفيديو لجائحة كورونا دائماً ما تكون موضوعية بنسبة 63%.

الكلمات المفتاحية :Key Words

صحافة الفيديو Vedio Journalism

جائحة كورونا Corona Pandemic

النخبة الأكاديمية The academic elite

Summary of Study:

The current study aims to know the extent of the academic elite's assessment of the treatment of video journalism for the Coronavirus COVID-19 pandemic, and this study belongs to descriptive studies. Within its framework, the researcher used the media survey methodology, and used the survey tool as a tool to collect the required data, as it was applied to members of the academic elite, which includes all members The teaching staff in the faculties and departments of media in Egyptian universities.

Results of study:

- The most important motives for the elite's viewing of the study sample of the events of the Corona pandemic was that it was able (video journalism) to prove its worth with regard to the Coronavirus-COVID by 33%.

One of the most important topics covered by video journalism about the emerging corona virus is the discovery of a 68% vaccine for the treatment of the emerging corona virus.

- One of the reasons for the elite (study sample) interest in following up on events related to the Coronavirus through video journalism is that it helps them form their knowledge and form their opinions regarding the pandemic by 59%, followed by the importance of the Corona virus for the Egyptian, Arab and international community by 52%.

- The elite of the study sample believes that video journalism coverage of the Corona pandemic is always objective by 63%.

Key Words:

Vedio Journalism, Corona Pandemic, The academic elite

مدخل الدراسة:

في حين يزداد الاهتمام العالمي بالأخبار المتعلقة بأزمة كورونا، تشكّل هذه الأزمة اختباراً لوسائل الإعلام في جميع أنحاء العالم، والتي تسعى إلى كسب ثقة الجمهور والمحافظة عليها؛ صاحب ذلك متابعة إعلامية قوية من قبل وسائل الإعلام العالمي واهتمام واسع النطاق للمهتمين في إدارة المخاطر والحد من انتشار الأمراض والأوبئة، أيضاً في ظل التطور الهائل لإمكانيات وسائل الإعلام المختلفة التقليدية والجديدة ، تعاظم دور الإعلام بشكل عام وصحافة الفيديو بشكل خاص في التعامل مع جائحة كورونا .

ولقد سعت صحافة الفيديو علي ضرورة نشر المعلومات والحقائق الكاملة عن جائحة كورونا بهدف زيادة وعي الإنسان، حيث أن صحافة الفيديو تتميز بقدرتها علي الوصول إلي جميع المتلقين بغض النظر عن أعمارهم أو مستوياتهم التعليمية.

مشكلة الدراسة وتساؤلاتها:

تصدرت أخبار فيروس كورونا COVID-19 جميع وسائل الإعلام؛ وذلك نسبة للإنتشار الواسع والسريع لهذا الفيروس الذي لم يستثني منطقة في العالم، الأمر الذي جعل وسائل الإعلام بمختلف أشكالها ومنها صحافة الفيديو تنقل الأخبار بصورة متسارعة نسبة لسرعة انتشار الفيروس؛ لذا تسعي هذه الدراسة للإجابة عن التساؤل التالي مامدي تقييم النخبة الأكاديمية لمعالجة صحافة الفيديو لجائحة كورونا COVID-19؟، وينبثق من هذا التساؤل عدة أسئلة فرعية هي:

1. ما معدل تعرض النخبة الأكاديمية لصحافة الفيديو؟
2. ما معدل تعرض النخبة الأكاديمية لجائحة كورونا COVID-19 عبر صحافة الفيديو؟
3. ما دوافع متابعة النخبة الأكاديمية لجائحة كورونا COVID-19 عبر صحافة الفيديو؟
4. ما أهم مواقع الصحف الالكترونية المفضلة لدي النخبة الأكاديمية في متابعة لجائحة كورونا COVID-19 عبر صحافة الفيديو؟
5. ما أهم الموضوعات التي تحرص النخبة الأكاديمية علي متابعتها في صحافة الفيديو حول جائحة كورونا COVID-19؟

6. ما درجة اهتمام النخبة (عينة الدراسة) بمتابعة جائحة كورونا COVID-19 عبر صحافة الفيديو؟
7. ما هي الجوانب التي ركزت عليها صحافة الفيديو في تناول جائحة كورونا COVID-19 من وجهة نظر النخبة الأكاديمية؟
8. ما تقييم النخبة الأكاديمية لمعالجة صحافة الفيديو جائحة كورونا COVID-19؟

أهمية الدراسة:

تتحدد أهمية الدراسة علي النحو التالي:

1. تقدم هذه الدراسة تقييماً لمعالجة صحافة الفيديو لجائحة كورونا في مصر.
2. تعتبر هذه الدراسة امتداداً للاتجاهات البحثية الحديثة حول العلاقة القائمة بين صحافة الفيديو وجائحة كورونا.
3. تتناول هذه الدراسة تقييم معالجة صحافة الفيديو لجائحة كورونا، حيث تعاني الدراسات الإعلامية نقصاً ملموساً في الدراسات التي اهتمت بمعالجة صحافة الفيديو لجائحة كورونا وتقييم النخبة الأكاديمية نحوها..

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلي معرفة مدي تقييم النخبة الأكاديمية لمعالجة صحافة الفيديو لجائحة كورونا COVID-19، وينبثق من الهدف الرئيسي عدة أهداف فرعية هي:

1. التعرف علي معدل تعرض النخبة الأكاديمية لصحافة الفيديو.
2. التعرف علي معدل تعرض النخبة الأكاديمية لجائحة كورونا COVID-19 عبر صحافة الفيديو.
3. الكشف عن دوافع تعرض النخبة الأكاديمية لجائحة كورونا COVID-19عبر صحافة الفيديو.
4. التعرف علي أهم الموضوعات التي تحرص النخبة الأكاديمية علي متابعتها في صحافة الفيديو حول جائحة كورونا COVID-19.

5. الكشف عن أهم الجوانب التي ركزت عليها صحافة الفيديو في تناول جائحة كورونا COVID-19 من وجهة نظر النخبة الأكاديمية.
6. التعرف علي كيفية تقييم النخبة الأكاديمية لمعالجة صحافة الفيديو لجائحة كورونا.

مصطلحات الدراسة:

النخبة الأكاديمية: المقصود بها في هذه الدراسة (مجموعة أعضاء هيئة التدريس "استاذ، استاذ مساعد، مدرس" في كليات وأقسام الإعلام بالجامعات الحكومية والخاصة في مصر والتي تجمعهم صفات مشتركة في البحوث الأكاديمية).

صحافة الفيديو: هي الصحافة التي تقوم علي إعدادها وتنفيذها وترجمتها وضبط المونتاج والاضاءة والصوت الخاص بها علي الإنترنت باستخدام الوسائل الرقمية، شخص واحد سواء كان صحفي أو شخص عادي. [1]

فيروس كورونا: هي فصيلة فيروسات واسعة الانتشار يُعرف أنها تسبب أمراضاً تتراوح من نزلات البرد الشائعة إلى الأمراض الأشد حدةً، مثل متلازمة الشرق الأوسط التنفسية (MERS) ومتلازمة الالتهاب الرئوي الحاد الوخيم (السارس). وفيروس كورونا المستجد (nCoV) هو سلالة جديدة من الفيروس لم يسبق اكتشافها لدى البشر. [2]

مرض كوفيد-19: هو مرض معد يسببه فيروس كورونا المُكتشف مؤخراً ولم يكن هناك أي علم بوجود هذا الفيروس وهذا المرض المستجدين قبل اندلاع الفاشية في مدينة يوهان الصينية في كانون الأول/ ديسمبر 2019. [3]

ومع تزايد المخاطر التي أصبح يمثلها فيروس كورونا أو الالتهاب الرئوي الناتج عن فيروس كورونا المستجد، أو كوفيد 19 طبقًا للاسم العلمي، أصبح لزامًا على كل شخص أن يتحرى أقصى درجات الوقاية الصحية حتى لا يُعرض نفسه والآخرين لخطر الإصابة بهذا الفيروس الذي للأسف لا يوجد له علاج حتى الآن، ولما كانت أكثر المخاطر تنصب في أماكن التجمعات والعمل التي تضم العديد من الأشخاص، كان اتباع إجراءات الوقاية الذاتية بها هي الأكثر إلحاحًا وضرورة".

حدود الدراسة: تتمثل حدود الدراسة فيما يلي:

حدود موضوعية: تتمثل في تقييم النخبة الأكاديمية لمعالجة صحافة الفيديو لجائحة كورونا COVID-19

الحدود الزمانية: امتدت الفترة الزمنية للدراسة لجمع البيانات من النخبة الأكاديمية عينة الدراسة في كليات وأقسام الإعلام بالجامعات المصرية الحكومية والخاصة من الفترة أكتوبر 2020 وحتي ديسمبر 2020.

الحدود المكانية: شملت جميع كليات وأقسام الإعلام في الجامعات المصرية الحكومية والخاصة والتي تضمنت جامعة القاهرة وجامعة المنوفية إلي جانب جامعة فاروس وجامعة أكتوبر للعلوم الحديثة والآداب.

الحدود البشرية: تقتصر الدراسة الميدانية علي النخبة الأكاديمية في كليات وأقسام الإعلام بالجامعات المصرية الحكومية والخاصة.

الدراسات السابقة:

تعرض الباحثة الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع الدراسة من خلال المحاور التالية:

المحور الأول: دراسات تناولت صحافة الفيديو:

هدفت **دراسة ايناس حامد (2015)** [5] إلي معرفة دور صحافة الفيديو في معالجة الموضوعات المتعلقة بالأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في المواقع الإخبارية الإلكترونية، وتعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التحليلية ، واستخدمت الباحثة أداة تحليل المضمون، وتوصلت الدراسة الدراسة إلي ان صحافة الفيديو اعتمدت في مصادر معلوماتها علي الأطفال أنفسهم وأسرهم والمحرر والمسئولين من خلال الندوات والتقارير، كما ظهرت اساليب الإقناع في معالجة صحافة الفيديو محل الدراسة من خلال الأساليب العاطفية، وركزت **دراسة Jiyoung Cha** (2013) [6] علي دوافع طلاب الجامعات لاستخدام الفيديو من خلال وسيلتي التلفزيون والانترنت وتبحث الدراسة عن دوافع مشاهدة المحتوي، وهل دوافع المشاهدة لمحتوي الفيديو مرتبطة بالنوع ؟ وهل يختلف اختيار الجمهور لنوع الخبر بوسيلة الفيديو؟، واستخدمت الدراسة منهج المسح للحصول علي البيانات من خلال أداة الاستبيان، وذلك علي عينة 149 من طلاب الجامعة، وتكشف الدراسة عن أن الدوافع للتعرض لا تختلف باختلاف النوع لمحتوي الفيديو، ولكن تختلف وفقاً لأنواع أخبار الفيديو، وهدفت دراسة **ستانلي هرر Stanley Harrar** (2011) [7] بعنوان استراتيجيات لإعادة الإختراع

لصحفيين الفيديو إلي تقديم فكرة عن استراتيجيات النجاح للصحفيين الممارسين والذين لديهم رغبة في أن يصبحوا ممارسين لصحافة الفيديو، وتعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية وقد استخدم الباحث منهج المسح وفي اطارها استخدم الباحث صحيفة الاستبيان للحصول علي البيانات المطلوبة، وتوصلت الدراسة إلي ضرورة توافر مهارات وسمات شخصية محددة في الصحفي كي يصبح صحفي فيديو ناجح، كما أنه يجب اتباع خطة كاملة لتغيير غرفة الأخبار وتطويرها، وسلطت دراسة **سارة شيمث Sarah Schmidt** (2010) [8] والتي تحمل عنوان صحافة الفيديو في ألمانيا الوضع الراهن والأفاق المستقبلية؛ الضوء علي واقع مهنة صحفي الفيديو ومساعدتهم علي استخدام صحافة الفيديو بشكل سليم، أيضاً معرفة ايجابيات وسلبيات صحافة الفيديو، وتعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية وأُستخدم منهج المسح الاعلامي وصحيفة الاستصقاء وصحيفة تحليل المضمون كأدوات لجمع البيانات المطلوبة، وتوصلت الدراسة إلي أنه لاتقتصر مسئولية صحفي الفيديو علي تنظيم المضمون التحريري فقط وإنما ضرورة التنفيذ التقني لهذا المضمون، وأكد الخبراء علي صحافة الفيديو قابلة للنجاح والفشل مثل أى مهنة أخري، وأشارت دراسة **سارة هولتن sara Holtan** (2010) [9] إلي طبيعة النجاح والفشل في صحافة الفيديو؛ حيث هدفت الدراسة إلي فهم طبيعة النجاح والفشل في العمل من قبل العاملين في مجال صحافة الفيديو، واعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي، واستخدمت أداة الاستبيان والمقابلات لعدد من الخبراء والعاملين في مجال صحافة الفيديو لجمع البيانات المطلوبة، وتوصلت الدراسة إلي أن عدم العثور علي قصة للصحفيين والمراسلين، وعدم صحة الوقائع أو الانحياز لبعضها وتحقيق أغراض شخصية وسياسية من الأخبار جاءت من العوامل التي تؤدي إلي فشل صحافة الفيديو.

المحور الثاني: دراسات تناولت جائحة كورونا:

أشارت دراسة **محمد عبد ربه المغير(2020)** [10] إلي دراسة السياسات الإعلامية ودورها في الحد من مخاطر تفشي انتشار فيروس كورونا، حيث استخدم الباحث المنهج الوصفي والحدسي الذي يعتمد علي خبرات الباحث، وخلصت الدراسة إلي هناك حاجة لتحليل السياسات والاستراتيجيات الإعلامية في التعامل مع فيروس كورونا وما صاحب ذلك من إجراءات اعلامية وتوعوية، وكذلك أهمية الإعلام التفاعلي والإجتماعي في تواصل العمل والأنشطة البشرية في أماكن الحجر الصحي واستدامة التعليم الإلكتروني، لذا لابد من إعادة رسم مسار السياسات الإعلامية للتعايش الآمن مع

الفيروس، وسعت دراسة **مسعودة فلوس، الخنساء تومى (2020)** [11] إلي البحث والتقصي حول موضوع الإعلام الجديد وماهيته وأهم خصائصة وأنواعة والكشف عن مجالات تأثيرة بالنسبة للفرد والمجتمع، بالإضافة إلي مفهوم الصحة النفسية وأبرز قيمها ومبادئها التي تدعمها، وتوضيح العلاقة بين هذين المصطلحين باعتبار أن الإعلام الجديد يهدد الصحة النفسية للأفراد داخل المجتمعات جراء ظرف صحي حتمي أصاب أغلب شعوب العالم ألا وهو فيروس كورونا المستجد، حيث اعتمدنا علي المنهج الوصفي التحليلي باعتباره الأنسب لموضوع الدراسة ومن شأنه تحليل الوضع الراهن ومايعانية الأفراد من خوف وقلق وتوتر نتيجة البرامج الإعلامية المختلفة، وهدفت دراسة **وليد محمد عاشور**(2020) [12] إلي البحث في مستوي الوعي لتأثير وسائل الإعلام في التوعية الأسرية لمواجهة فيروس كورونا، تعتمد الدراسة علي منهج المسح، وأكدت الدراسة علي وجود علاقة دالة إحصائياً بين تأثير وسائل الإعلام ووعي الأسر بكيفية مواجهة فيروس كورونا، كما أوضحت الدراسة أن التأثير يتحقق في ضوء تقديم معلومات كافية للفيروس وانتاج برامج طبية وثقافية للمواجهة ونجاح الحظر للمواطنين من خلال حملة ألزم بيتك وتقديم نماذج من المصابين وأسرهم والطاقم الطبي المعالج لإبراز المعاناة التي يعانونها وضرورة حماية أفراد الأسرة من الفيروس ومواجهته، مع بيان الأضرار المترتبة في حالة انتشار الفيروس، وهدفت دراسة **خالد فيصل** (2016)[13] إلي التعرف علي دور المدن الجامعية بمدينة الرياض ومستشفياتها الحكومية في التوعية الصحية بمرض كورونا بإستخدام شبكات التواصل الإجتماعي (يوتيوب وفيسبوك وتويتر) حيث أوضحت الدراسة أن 73% من المدن الطبية بمدينة الرياض ومستشفياتها الحكومية لا تستخدم شبكات التواصل الإجتماعي، كما كشفت الدراسة ضعف استخدام المدن الطبية في استخدام المنظومة الاتصالية الحديثة للتوعية والتواصل مع المجتمع المحلي، وتعزيز الثقافة الصحية والطب الوقائي، ما يعني التفريط بتوظيف الشبكات الاتصالية الفاعلية للتصدي للأمراض والأوبئة مما يعزز من حجم الخسائر الوطنية.

نوع الدراسة ومنهجها:

تنتمي هذه الدراسة إلي البحوث الوصفية، التي تستهدف تقييم النخبة الأكاديمية بكليات وأقسام الإعلام في الجامعات المصرية الحكومية والخاصة لمعالجة صحافة الفيديو لجائحة كورونا

COVID-19 ويعتبر منهج المسح من أنسب المناهج العلمية ملائمة للدراسات الوصفية، وتعتمد الدراسة علي أسلوب المسح الإعلامي في جمع البيانات، وذلك بهدف الحصول علي إجابات دقيقة عن موضوع الدراسة، بما يسهم في الإجابة عن تساؤلاتها للتوصل إلي نتائج مفسرة ولها دلالتها الإحصائية.

مجتمع وعينة الدراسة:

يتحدد مجتمع الدراسة في جميع أفراد النخبة الأكاديمية الإعلامية المصرية، والتي تشمل جميع أعضاء هيئة التدريس بكليات وأقسام الإعلام في الجامعات المصرية الحكومية والخاصة بمختلف درجات أعضاء هيئة التدريس التي تتضمن (أستاذ- أستاذ مساعد- مدرس) ، ويرجع السبب في اختيار تلك الفئة إلي صلتها المباشرة بالعمل الأكاديمي بصفة عامة والإعلامي بصفة خاصة، وبالتالي قدرتها علي تقديم رؤية تقويمية جادة وشاملة وموضوعية .

أداة جمع البيانات:

تم جمع بيانات الدراسة الحالية من خلال صحيفة الاستبيان، حيث حرصت الباحثة عند تصميمها علي تحقيق كافة أهداف الدراسة والتحقق من فروضها وذلك من خلال مجموعة من الأسئلة.

اختبارات الصدق والثبات:

أ. اختبار الصدق:

وللتأكد من صدق استمارة تحليل المضمون تم عرضها على مجموعة من الخبراء والمحكمين فى مجال الإعلام، ومناهج البحث الإعلامي، وذلك للتأكد من دقة الاستمارة ووضوح وحدات وفئات التحليل، وامكانية تحقيقها لأهداف الدراسة، وقد بلغت النسبة العامة للاتفاق بين المحكمين (92%)، وفي ضوء آراء المحكمين أجريت بعض التعديلات على الاستمارة حتي أصبحت فى شكلها النهائي.

ب- اختبار الثبات:

تم إجراء اختبار الثبات عن طريق إعادة تطبيق الاستمارة Retest عبرة فترة زمنية من إجاباتهم عليها، وذلك علي عينة التقنين وقوامها20 مفردة، وذلك بعد مرور خمسة عشر يوماً من التطبيق الأول للإستمارة، وقد اعتمدت الباحثة في حساب ثبات نتائج الإستبيان علي حساب نسبة الإتفاق بين إجابات المبحوثين في التطبيق الأول والثاني وكانت قيمة معامل الثبات91%، وهو معامل ثبات مرتفع يدل علي عدم وجود إختلاف كبير في إجابات المبحوثين، كما يدل علي صلاحية الإستبيان للتطبيق.

النتائج العامة للدراسة:

- أظهرت نتائج الدراسة أن 57% من عينة الدراسة يشاهدون صحافة الفيديو بشكل دائم ونسبة 34% يشاهدونها أحياناً ونسبة 9% لايشاهدونها إطلاقاً.
- تشير نتائج الدراسة علي أن أغلب متابعي صحافة الفيديو يتابعونها بصفة منتظمة.
- أوضحت نتائج الدراسة أن 49% من عينة الدراسة تتابع الأحداث الخاصة بفيروس كورونا COVID-19 بصحافة الفيديو، ونسبة 31% يشاهدونها أحياناً، ونسبة 20% لايشاهدونها إطلاقاً.
- تعرض معظم النخبة الأكاديمية عينة الدراسة للأحداث الخاصة بفيروس كورونا المستجد عبر صحافة الفيديو بشكل يومي من ساعة إلي ساعتين.
- تعرض معظم النخبة الأكاديمية عينة الدراسة للأحداث الخاصة بفيروس كورونا المستجد عبر صحافة الفيديو بشكل أسبوعي من ثلاثة إلي أربعة أيام.
- تمثلت أهم دوافع مشاهدة النخبة عينة الدراسة للأحداث الخاصة بجائحة كورونا أولاً أنها تمكنت (صحافة الفيديو) بإثبات جدارتها فيما يخص فيروس كورونا COVID-19 بنسبة 33%، يليها تساعد علي تكوين رأي صائب حول فيروس كورونا في المجتمع بنسبة 22%، يليها تتسم

صحافة الفيديو بالآنية والحالية في متابعتها لفيروس كورونا بنسبة 19%، ثم وفرة الإمكانيات الإبداعية أكثر من الوسائل الأخري بنسبة بنسبة 15%.

- جاءت صحيفة اليوم السابع بنسبة 32% في مقدمة الصحف الإلكترونية التي يتابع من خلالها الأحداث الخاصة بفيروس كورونا يليها المصري اليوم بنسبة 26%، يليها الوطن بنسبة 20% ثم أخبار اليوم بنسبة 13%.
- من أهم الموضوعات التي تتناولها صحافة الفيديو حول فيروس كورونا المستجد اكتشاف مصل لعلاج فيروس كورونا المستجد بنسبة 68%، يلية الإجراءات الإحترازية التي تتخذها الحكومة تجاه فيروس كورونا المستجد بنسبة 61%، ثم توافر أو نقص المستلزمات الطبية والأدوية بالمستشفيات والصيدليات بنسبة 54%، ثم توعية المواطن المصري بمخاطر فيروس كورونا المستجد بنسبة 39%، يلية تعليق الدراسة بالمدارس والجامعات واتباع نظام التععليم عن بعد في المؤسسات التعليمية بنسبة 31%، وأخيراً تقديم المعونات للعمالة المؤقته بنسبة28%.
- تهتم النخبة عينة الدراسة بمشاهدة الفيديوهات الخاصة بفيروس كورونا عبر صحافة الفيديو بدرجة مرتفعة.
- من أسباب اهتمام النخبة (عينة الدراسة) بمتابعة الأحداث الخاصة بفيروس كورونا عبر صحافة الفيديو أنها تساعدهم علي تشكيل معارفهم وتكوين أرائهم تجاه الجائحة بنسبة59%، يليها أهمية فيروس كورونا بالنسبة للمجتمع المصري والعربي والدولي بنسبة 52%، ثم أن نتائج مناقشة صحافة الفيديو للأحداث الخاصة بالفيروس تنعكس علي حياته اليومية بنسبة 46%، ثم تزيد من معلوماتهم حول فيروس كورونا المستجد بنسبة 37%، وأخيراً لسرعة انتشار الفيروس في المجتمع الذي يعيشون فيه بنسبة 28%.
- جاءت أهم الجوانب التي ركزت عليها صحافة الفيديو في تناول فيروس كورونا الإجراءات الإحترازية التي تتخذها الحكومة تجاه فيروس كورونا بنسبة 36%، ثانياً الكشف عن أسباب انتشار فيروس كورونا بنسبة 27%، ثم تحليل الوضع الحالي للأزمة وربطة بأزمات أخري بنسبة 20%، ثم طرح حلول لمواجهة أزمات مماثلة في المستقبل بنسبة 19%، يليه طرح حلول

لمواجهة الأزمة في الوضع الراهن بنسبة17%، وأخيراً الآثار المترتبة من الأزمة علي المواطنين بنسبة 11%.

- يتضح أن نسبة 51% من أفراد العينة يرون أن تغطية صحافة الفيديو لفيروس كورونا المستجد جيدة، ونسبة 36% من أفراد العينة يرون أن تغطية صحافة الفيديو لفيروس كورونا المستجد إلي حد ما جيدة، ونسبة 13% يرون أنها ضعيفة.
- من أهم القطاعات التي تأثرت بفيروس كورونا من وجهة نظر النخبة من خلال متابعتهم لصحافة الفيديو القطاع الإقتصادي49%، القطاع الصحي 45%، يلية قطاع السياحة 37%، ثم المجتمع ككل بنسبة 29%، وأخيراً دور العبادة21%.
- نلاحظ أن اتجاه صحافة الفيديو نحو جائحة كورونا جاء بشكل إيجابي بنسبة 54%، وبشكل محايد بنسبة 32%، وبشكل سلبي بنسبة 14%.
- يري النخبة عينة الدراسة أن تغطية صحافة الفيديو لجائحة كورونا دائماً ما تكون موضوعية بنسبة 63%، ويري نسبة 37% من العينة أن صحافة الفيديو لا تغطي جائحة كورونا بشكل موضوعي.
- من الملاحظ أن هناك نسبة ودرجات متفاوتة حول تقيم النخبة الأكاديمية لتغطية صحافة الفيديو لفيروس كورونا حيث نلاحظ أن نسبة 43% موافقون بشدة علي أن صحافة الفيديو تتمتع بالقيم المهنية خلال تغطيتها للأحداث المتعلقة بفيروس كورونا، ونسبة 31% موافقة إلي حد ما، ونسبة 26% غير موافقة علي الإطلاق، كما نلاحظ أن نسبة 53% موافقون بشدة علي أن صحافة الفيديو تبتعد عن التهويل والتضخيم أثناء تغطيتها للأحداث المتعلقة بفيروس كورونا المستجد، ونسبة 30% موافقة إلي حد ما، ونسبة 17% غير موافقة علي الإطلاق، ونسبة 61% موافقون بشدة علي أن صحافة الفيديو تستمد معلوماتها من المتخصصين، ونسبة 28% موافقة إلي حد ما، ونسبة 11% غير موافقة علي الإطلاق، ونسبة 57% موافقون بشدة علي أن صحافة الفيديو تتصف بالشمولية في تغطيتها للأحداث المتعلقة بفيروس كورونا المستجد، ونسبة 31% موافقة إلي حد ما، ونسبة 12% غير موافقة علي الإطلاق، ونسبة 49% موافقون بشدة علي أن صحافة الفيديو تتميز بالموضوعية أثناء تغطيتها لفيروس كورونا،

ونسبة 38% موافقة إلي حد ما، ونسبة 13% غير موافقة علي الإطلاق، نسبة 45% موافقون بشدة علي أن صحافة الفيديو تبرز الإستمالات المختلفة (العاطفية والعقلانية، واستمالات التخويف) في محاولة لجذب المشاهد نحو المادة الإخبارية المعروضة عن فيروس كورونا، ونسبة 36% موافقة إلي حد ما، ونسبة 19% غير موافقة علي الإطلاق، نسبة 62% موافقون بشدة علي أن صحافة الفيديو تتمتع بالدقة في تغطيتها للأحداث المتعلقة بفيروس كورونا، ونسبة 33% موافقة إلي حد ما، ونسبة 5% غير موافقة علي الإطلاق.

التوصيات والمقترحات:

- العمل علي إبراز الإعلام الصحي خلال الأزمات أكثر من أي نوع إعلام آخر.
- تفعيل الأشكال الإخبارية الأخري مثل التحقيقات الاستقصائية عن الجائحة والأزمات الصحية.
- إنشاء بنك معلومات مشترك بين وسائل الإعلام تتوافر فيه المعلومات الضرورية عن صحافة الفيديو وجائحة كورونا.
- إجراء دراسات عن التأثير النفسي عن جائحة كورونا علي الشباب الجامعي.
- القيام بحملات توعية منظمة من خلال نشر تقارير صحفية وبثها للبرامج والمؤتمرات التي تتناول جائحة كورونا.

المراجع والمصادر:

1. فتحي حسين عامر: **صحافة الفيديو تقنياتها وأشكالها**،ط1، القاهرة، دار العربي للنشر والتوزيع، 2020، ص 19.
2. https://www.who.int/ar/health-topics/coronavirus منظمة الصحة العالمية المكتب الإقليمي لشرق المتوسط.
3. فيروس كورونا المستجد (COVID-19): **دليل توعوي صحي شامل**، النسخة الأولي، ص4، 2020، https://www.unrwa.org/sites/default/files/health_awareness_on_coravirus_civid-19_-_ponublic_-_arabic.pdf
4. مركز مكافحة الفيروسات والأوبئة: ت: أميمة مصطفي، **دليل الوقاية من فيروس كوفيد 19**، ط1، جيانغسو الصين، بيت الحكمة للإستشارات الثقافية ودار نشر العنقاء التعليمية الصينية، 2020.
5. ايناس محمود حامد: أطر معالجة صحافة الفيديو لموضوعات الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في المواقع الإخبارية الإلكترونية ، **المجلة المصرية لبحوث الإعلام**، ع52، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، سبتمبر 2015، ص ص 99: 140

6. Jiyoung, Cha: **Does genre type influence choice of video platform?** Astudy of college studentuse of internet and television for specific videogenres Telematics and informations,Vol30, Issue2, 2013, pp189-200.
7. Stanley Harrar: **Both sides of the brain, strategies for reinvention for sols video journalists,** unveröffentlicht MAS, University of Maryland, college park in partial fulfillment,2011.
8. Sarah Schmidt: **Videojournalismus in Deutschland im Jahr 2010- Status Quo und Zukunftsausbick**, uneroffentlicht MAS, Aubenstelle Koln, Fachhoch schule des Mittelstands, Fachbereich Medienkommunikation&Journalismus, 2010.
9. Sara Holtan: **the nature of success and failure in television journalism and the role of education,** Phd, Marquette university, communication and the arts , education , college education failure, journalism organizational socialization, success,2010.
10. محمد عبد ربه المغير: السياسات الإعلامية في الحد من مخاطر كورونا، **مجلة الدراسات الإعلامية**، العدد الحادي عشر، المركز الديموقراطي العربي، مايو 2020، ص ص 457: 467.
11. مسعودة فلوس، الخنساء تومى: الإعلام الجديد يهدد الصحة النفسية داخل المجتمعات جراء جائحة كورونا، **المرجع السابق**، ص ص 482 : 495.
12. وليد محمد عبد الحليم عاشور: تأثير وسائل الإعلام علي التوعية الأسرية لمواجهة فيروس كورونا، **المرجع السابق**، ص ص533: 551
13. خالد فيصل الفرم: استخدام وسائل التواصل الإجتماعي في التوعية الصحية لمرض كورونا: دراسة تطبيقية علي المدن الطبية ومستشفياتها الحكومية بمدينة الرياض السعودية، **مجلة بحوث العلاقات العامة**، الشرق الأوسط، العدد الرابع عشر يناير/ مارس 2017، ص ص 207: 223.